في الحديث الذي اخرجه ابو نعيم اذا مات ابو بكر وعمر
وعثمان فان استطعت ان تموت فمت فاذا عرفت
ذلك فاعلم ان من طعن في عثمان يسلب سنة الاثبات
فقد اخرج ابن عساكر عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال اربعة لا يجتمع حبهم في قلب منافق ولا
يحبهم الا مومن ابو بكر وعمر وعثمان وعلي فيجب على
المسلم ان يحب عثمان كما يحب عليا وغيره من الصحابة
فقد اخرج الملا في سيرته ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان الله افترض عليكم حب ابي بكر وعمر وعثمان وعلي
رضي الله عنهم كما افترض الصلوة والزكاة والصوم والحج
فمن انكر فضلهم فلا تقبل منه الصلوة ولا الزكاة
ولا الصوم ولا الحج قال المولف ومن ذلك ما رواه
مسلم في صحيحه ان امراة دخلت على زوجها وولدت
لستة اشهر فذكر ذلك لعثمان فامر بها ان ترجم
فدخل عليه علي فقال الله يقول وحمله وفصاله ثلاثون
شهرا وقال ايضا وفصاله في عامين قال فوالله ما عند
عثمان الا ان بعث بها فرجعت اقول انظر الى شهادة
هؤلاء القوم على امامهم بقتل امراة مسلمة عمدا وظلما

ع

مع قول الله سبحانه ومن يقتل مومنا متعمدا فجزاؤه جهنم
خالدا فيها وغضب الله عليه ولعنه واعد له عذابا اليما
وقال سبحانه ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون
والظالمون والفاسقون وهذا مع ما ترى احد العشرة
المبشرة في الجنة عندهم اعتذر بعض النواصب من اولياته
رعاكان له فيها اجتهاد يقتضي رجمها فهو يعمل بعلمه
واجتهاده واختلاف المجتهدين لا يكون من باب
المخالفة للشريعة انتهى اقول انظر الى هذا العذر البارد
من هذا الغوي المارد وتدبر في هذا الكلام المخجل الزمام
الذي هو من قبيل الرمي في الظلام واي اجتهاد يسوغ
في مقابلة نص القرآن الذي تلاه عليه امام الانس والجان
وقد عرفت وقوع مثل هذه الواقعة في زمن عمر
فلما نبهه علي ارتدع عن رجم المراة وانزجر ونادى
لولا علي لهلك عمر ومن العجب من هؤلاء الاقوام
الذين ليس لهم ثبات على وجه في مقام انهم اذا
اوردت عليهم الشيعة الطعن في عمر وانه يخطي
في الاحكام لم ينجهله التام لولا ان ينبهه علي ومن
حضره من الانام يجيبون عن ذلك بان الائمة

Copyright © King Saud University